الملحق 6
التقييمات العالمية السابقة

أُنشئت منظمة الأغذية والزراعة يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول 1945. وفي الدورة الأولى للمؤتمر العام كان هناك تأكيد على ضرورة تحديث المعلومات عن الموارد الحرجية في العالم. وكان ذلك يرجع إلى القلق من نقص الأخشاب في المستقبل بسبب احتياجات إعادة التعمير بعد الحرب العالمية الثانية ولدعم التنمية في البلدان الاستوائية. وعلى ذلك صدرت توصية بإجراء جرد للموارد الحرجية في العالم بأسرع ما يمكن. وفي مايو/أيار 1946 أنشئ قسم الحراجة والمنتجات الحرجية وبدأ العمل في أول تقييم عالمي للغابات بواسطة منظمة الأغذية والزراعة، ونُشر بعد ذلك بسنتين (FAO, 1948). وبعد استعراض نتائج هذا التقييم أوصت الدورة السادسة للمؤتمر العام بأن تحتفظ المنظمة بقدرتها على تقديم المعلومات عن حالة الموارد الحرجية في العالم بصفة مستمرة (FAO, 1951). ومنذ ذلك الوقت أجريت عمليات مسح إقليمية وعالمية كل خمس سنوات أو عشر سنوات. وكانت كل واحدة من هذه العمليات تتخذ شكلاً مختلفاً بعض الشيء.

وكانت الإحصاءات التي تنشرها المنظمة عن مساحة الغابات العالمية من عام 1948 حتى عام 1963 تعتمد بدرجة كبيرة على جمع المعلومات من استبيانات تُرسل إلى البلدان. ولكن بعد عام 1980 بدأت التقييمات تتخذ شكلاً فنياً متيناً وتعتمد على تحليل المراجع القطرية ودعمها بآراء الخبراء وبالاستشعار عن بُعد وبنماذج إحصائية.

وكان تقييم عام 2000 هو أشمل تقييم حتى ذلك الوقت من حيث عدد المراجع المستخدمة والمعلومات التي خضعت للتحليل عن مساحة الغابات وعن حالة الغابات وعن طرق إدارتها، وعن الهيئات المختصة بذلك وعن المنتجات الحرجية غير الخشبية. وكان ذلك التقييم ملحوظاً أيضاً لأنه طبق لأول مرة تعريفاً واحداً للغابات على المستوى العالمي ووضع عتبات دنيا مشتركة شملت كثافة الغطاء الشجري بنسبة 10 في المائة.

والإحصاءات التي جاءت في مختلف التقييمات لا يمكن تحليلها بصورة مقارنة وذلك بسبب التغيرات في معلومات خط الأساس، وفي المناهج والتعاريف. ولكن يمكن التوصل إلى ارتباطات أفضل بين المسلسلات الزمنية في كثير من البلدان في بعض التقييمات، وخصوصاً المعلومات التي تولدت منذ عام 1980. وقد طبقت تعاريف موحدة على الغابات في البلدان النامية في التقييمات التالية لذلك، وفي جميع البلدان ابتداءً من تقييم عام 2000.

التقييمات العالمية والإقليمية التي وضعتها المنظمة، 1946–2001

الموارد الحرجية في العالم (1948)

لإجراء أول مسح عالمي للموارد الحرجية في العالم (FAO, 1948) أُرسل استبيان لجميع البلدان، ووردت إجابات عددها 101 تمثل نحو 66 في المائة من غابات العالم. وكان من بين البارامترات مساحة الغابات (المساحة الإجمالية والغابات الإنتاجية)، وأنواع الغابات بحسب إمكان الحصول على الموارد الخشبية، والنمو، ونشاط قطع الأشجار.

وكان من الاستنتاجات الملحوظة التي توصل إليها التقرير الأول أن جميع هذه الاستقصاءات قدمت إضافات قيِّمة لمعارفنا ولكنها كانت تُعاني من بعض الصعوبات الأساسية. ومن أهم تلك الصعوبات نقص المعلومات الموثوق بها عن جرد الغابات، وعدم وجود تعاريف مقبولة بصفة عامة لبعض من أهم المصطلحات الحرجية. وعلى ذلك كان هناك ضعف في بعض التقييمات الكميّة، يُضاف إليه الشك في المعنى الحقيقي لبعض الأوصاف النوعية (FAO, 1948).

وهذا القول لا يزال صحيحاً إلى درجة كبيرة اليوم، أي بعد نحو 60 عاماً. وإذا كانت هناك نواحي تقدم كبيرة فنية وعلمية زادت من قدرتنا على تحسين قاعدة المعلومات في البلدان فإن بلداناً كثيرة لا زالت تفتقر إلى التدريب وإلى المؤسسات والموارد المالية لعمل تقييمات دورية.

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (عالمياً): 4 مليارات هكتار
- التغير الصافي (عالمياً): غير مذكور

جرد غابات العالم (1953، 1958، 1963)

نُفذت عمليات جرد غابات العالم في ثلاث مناسبات أثناء الخمسينات والستينات. ويصف (Lanly 1983) هذه العمليات:

أجاب 126 بلداً ومنطقة على استبيان عام 1953 وكانت تمثل نحو 73 في المائة من مساحة غابات العالم. واستُكملت الصورة بمعلومات من الإجابات على استبيان عام 1947 لعشرة بلدان أخرى (تمثل 3 في المائة من مجموع مساحة غابات العالم) ومن الإحصاءات الرسمية للبلدان المتبقية وعددها 57 تمثل 24 في المائة من مساحة غابات العالم. ونُشرت النتائج بواسطة منظمة الأغذية والزراعة عام 1955 بعنوان الموارد الحرجية في العالم - نتائج الجرد الذي أجراه قسم الحراجة في المنظمة عام 1953.

وأما جرد عام 1958 فقد كان هو الثالث في سلسلة خمسية يجمعها قسم الحراجة والمنتجات الحرجية في المنظمة [FAI, 1960] وقد اعتمد على إجابات 143 بلداً أو منطقة تمثل 88 في المائة من مساحة غابات العالم، مع استكمالها بالإجابات على استبيان عام 1953 بالنسبة لعدد 13 بلداً (2 في المائة) وعلى استبيان 1947 بالنسبة لخمسة بلدان (3 في المائة). وقد أدخلت التعديلات والتصويبات الضرورية على تعاريف بعض المفاهيم، وكان تدقيق تعاريف الغابات وتغيير مفاهيم مثل استخدامات الغابات والغابات المفتوحة يؤثر على إمكان المقارنة مع عمليات الجرد السابقة. ولكن تغيرات المساحة وبقية خصائص الغابات في فترة 1953-1958 كانت تأتي إما من البلدان مباشرة بالنسبة لبعض البلدان أو كانت تُشتق بمقارنة الإجابات على الاستبيانين (تغيرات مساحة الغابات الدائمة، التغيرات في حالة إدارتها، وزيادة المساحات المفتوحة واستخدامات الغابات والمساحة التي خضعت للتشجير بين عامي 1953 و1957 ... وغير ذلك.

وكان جرد غابات العالم 1963 الذي نشرته المنظمة عام 1965 يدل على انخفاض طفيف في نسبة الإجابات (105 بالمقارنة مع 130) ويرجع ذلك جزئياً على الأقل إلى بعض الصعوبة أمام إدارات البلدان التي حصلت على استقلالها، كما جاء في تلك الوثيقة. وهنا أيضاً كانت المقارنة مع الاستبيانات السابقة مقارنة محدودة، وكما قال واضعو التقرير كانت الاختلافات الكبيرة بالنسبة لبعض البلدان (بين نتائج عام 1958 وعام 1963) ترجع إلى زيادة المعرفة بالغابات أو إلى دقة تطبيق التعاريف، لا إلى تغيرات فعلية في الموارد الحرجية.

وكانت المؤشرات الأساسية التي خضعت للتقييم في تقرير عام 1963 هي مساحة الغابات (الإجمالية، الإنتاجية، المحمية) وملكية الغابات، وحالة إدارتها، وتركيب الغابات (الأخشاب اللينة والأخشاب الصلدة ومخزونات النمو واستخراج المنتجات الحرجية).(FAO, 1966).

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات (1963)

- مجموع مساحة الغابات (عالمياً): 3,8 مليار هكتار
- التغير الصافي (عالمياً): غير مذكور

تقييمات الموارد الحرجية الإقليمية (في السبعينات)

أثناء السبعينات لم تنفذ المنظمة عمليات مسح عالمية، وبدلاً من ذلك نفذت سلسلة من التقييمات الإقليمية بغرض أن يكون كل تقييم أنسب لمراعاة الخصائص النوعية في كل إقليم. وابتداءً من أواخر الستينات أرسلت المنظمة استبيانات إلى جميع البلدان الصناعية. ونُشرت النتائج عام 1976 بعنوان *Forest resources of the European Region (FAO, 1976b).* كما أرسلت استبيانات إلى آسيا وأمريكا اللاتينية ونُشرت النتائج ف *Forest reşources in the Asia and Far East Region (FAO, 1976c)* وفي *Appraisal of forest resources of the Latin American Region (FAO, 1976a)* وأرسل استبيان مماثل للبلدان المتبقية من جانب قسم جرد الغابات في كلية الغابات الملكية السويدية ونُشرت النتائج في:

Forest resources of Africa an approach to international forest resources appraisal, Part I: country descriptions (Persson, 1975) and Part II: Regional analyses (Persson, 1977).

ويقول Lanly (1983) إن التقييمات الإقليمية في البلدان النامية كانت تشترك في الخصائص الرئيسية التالية:

- كانت تعتمد على الاستبيانات بصورة جزئية فقط، وأما بقية المعلومات فقد جُمعت بشكل آخر، وخصوصاً من خلال السفر إلى بلدان الإقليم؛
- أنها ضمت مزيداً من المعلومات النوعية (وصف أنواع الغابات، بيان الأصناف المزروعة، ذكر أرقام عن الأحجام وغير ذلك من خصائص الغابات القائمة اعتماداً على تقارير الجرد ... وغير ذلك) في حين أن تقييمات World Forest Inventory كانت أساساً تقييمات إحصائية؛
- بالإضافة إلى الجداول الإحصائية الإقليمية وُضعت ملاحظات قطرية تضم المعلومات الكمية المختارة لكل بلد؛
- لما كانت المعلومات المقدمة لا تقتصر على الإجابة على الاستبيانات فإن مشروع الملاحظات القطرية أعيد إلى المؤسسات الحرجية في كل بلد لإبداء تعليقاتها وما تقترحه من تعديلات.

ورغم أن المنظمة لم تجمع الاستنتاجات الإقليمية في ملخص عالمي فإن جرداً عالمياً أجري خارج المنظمة ونشر في:

World forest resources – review of the world's forest resources in the early 1970s (Persson, 1974).

ونشرت المنظمة دراسة أخرى:

Attempt at an assessment of the world's tropical moist forests (Sommer, 1976)

تُقدم ملخصاً للاستنتاجات عن حالة الغابات في المناطق الاستوائية الرطبة.

تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم 1980

شمل هذا التقييم 97 في المائة من البلدان النامية أي 76 بلداً استوائياً: 37 في أفريقيا، 16 في آسيا، 23 في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتميز هذا التقييم بعدة خصائص. فقد كان أوسع تقييم حتى ذلك الوقت، ولا يزال في كثير من النواحي متفوقاً على التقييمات التي جاءت بعده. ومن الملحوظ أيضاً أنه كان أول تقييم يستخدم تعريفاً للغابات يتضمن بارامترات يمكن قياسها: 10 في المائة من كثافة الغطاء الشجري، الحد الأدنى لارتفاع الشجرة 7 أمتار والحد الأدنى للمساحة 10 هكتارات. وكانت التقييمات السابقة تستعمل تعاريف أوسع كان يمكن تفسيرها بطرق مختلفة في مختلف البلدان. وأما هذا التعريف المتناسق فكان يوفر بارامترات مفيدة في ترجيح المعلومات القطرية بحسب قاعدة مشتركة. كما جرى ترجيح زمني، باستخدام آراء الخبراء لإسقاط المعلومات على السنوات المرجعية المشتركة وهي 1976، 1980، 1981، 1985.

وكان هذا التقييم يعتمد اعتماداً كبيراً على الوثائق الموجودة لدى البلدان لصياغة تقديرات مساحة الغابات (حالتها الحاضرة والتغير فيها) وموارد الغابات المزروعة وحجم الأخشاب. وجَمَع التقرير المعلومات الموجودة من عدة مصادر قطرية وأخضعها للتحليل؛ وساعد الحوار مع الخبراء المحليين والدوليين بشأن فائدة المعلومات وإمكان الوثوق بها على تدقيق التقديرات القطرية. ولاحظ التقييم أن المعلومات كانت كثيرة ولكن كان من الصعب العثور عليها وتلخيصها بالطريقة المتناسقة المطلوبة عند عمل مسح عالمي متناسق.

وكانت هناك شروح مستفيضة ونصوص توضيحية ومعلومات نوعية لاستكمال مجموعة البيانات الإحصائية. وأثناء إعداد هذا التقرير كانت المنظمة تؤدي عملاً واسعاً لجرد غابات البلدان الاستوائية. وكان هناك مشروع لكل بلدين أو ثلاثة بلدان تقريباً،واستطاع خبراء المنظمة في تلك المشروعات أن يقدموا معلومات قيّمة لنتائج تقييم عام1980.

وبالنسبة للمناطق الحرجية الرئيسية التي لم تكن تتوافر عنها معلومات عمد التقييم إلى وضع تفسيرات يدوية لصور السواتل (مقياس 1: 000 000 1)، وذلك بالنسبة لستة بلدان في أمريكا اللاتينية وبلدين في أفريقيا وبلدين في آسيا ولأجزاء من بلدين آخرين في آسيا. وغطت هذه التفسيرات نحو 70 إلى 99 في المائة من تلك البلدان، باستخدام 55 صورة من صور السواتل.

وأخيراً صدر هذا التقييم في ثلاثة مجلدات تتضمن ملخصات قطرية (1 لكل إقليم من الأقاليم النامية) وثلاثة ملخصات إقليمية وتقريراً رئيسياً مركزاً، نُشر باعتباره (FAO, 1981 a, b ,c) FAO Forestry Paper (FAO, 1982). ورغم أن الاستنتاجات لم تكن عالمية فإن هذا التقرير استُخدم مرة أخرى عام 1988 لوضع تقييم عالمي مؤقت.

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (البلدان النامية الاستوائية فقط) 1980: 2,1 مليار هكتار (غابات طبيعية ومزروعة)
- التغير الصافي (البلدان النامية الاستوائية فقط) 1981-1985: 10,2- مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (عالمياً): غير مذكور

التقييم المؤقت في عام 1988

صدر هذا التقييم المؤقت بعنوان:

Interim report on the state of forest resources in the developing countries (FAO, 1988)

وقدم معلومات عن 129 بلداً نامياً (أي 53 بلداً أكثر مما كان في تقييم عام 1980) وكذلك عن البلدان الصناعية. وقدم التقرير معلومات عن حالة الغابات عام 1980 وعن التغيرات في الفترة 1981-1985. وكانت التعاريف تختلف بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وخصوصاً بالنسبة للغطاء التاجي، وعتبات الغابات، التي حُددت بنسبة 20 في المائة للبلدان الصناعية و10 في المائة للبلدان النامية. وجرى جمع معلومات البلدان الصناعية بواسطة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، في جنيف، التي استفادت من تقرير:

Forest resources of the ECE region (Europe, the USSR, North America) (UNECE and FAO, 1985).

وكانت البارامترات تتغير أيضاً بين مجموعتي البلدان وعلى ذلك كان لا بد من وضع ملخص عالمي حتى يمكن التوصل إلى مجموعة بيانات موحدة عن العالم بأكمله.

وكانت عناصر الملخص العالمي تشمل الغابات، الغابات المستغلة، والغابات غير المستغلة، وبقية الآجام، وغابات الأشجار عريضة الأوراق، وغابات الأشجار المخروطية.

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (عالميا) 1980: 3,6 مليار هكتار
- التغير الصافي (غابات البلدان النامية الاستوائية) 1981-1985: 11,4- مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (عالمياً): غير مذكور

تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم 1990

شمل هذا التقييم (FAO, 1993) جميع البلدان النامية والبلدان الصناعية، وتميز باثنين من التجديدات: وضع نموذج حاسوبي لإزالة الغابات واستخدامه في بيانات البلدان النامية من أجل إسقاط إحصاءات مساحة الغابات على سنة مرجعية مشتركة؛ عمل جرد مستقل بالاستشعار عن بُعد لمجموع المناطق الاستوائية عن تغير غاباتها استناداً إلى بيانات الاستشعار عن بُعد بالغة الدقة.

وكان هذا التقرير يهدف إلى تحسين التقديرات وذلك باستبعاد التحيّز في آراء الخبراء بفضل نموذج إحصائي للتنبؤ بتناقص المساحة الحرجية (وبالتالي التوصل إلى معدلات إزالة الغابات). وكان النموذج يستند على تغيرات مساحة الغابات باشتقاقها من التقييمات القليلة المتاحة التي يمكن المقارنة بينها والتي تناولت عدة تواريخ. وبعد ذلك أُجري انحدار لمعدلات إزالة الغابات مقابل متغيرات مستقلة من أجل التوصل إلى تحديد معدل تناقص الغابات ونسبته إلى تغير الكثافة السكانية في مناطق إيكولوجية معينة. وأمكن التوصل إلى معدلات تغير مساحة الغابات بتطبيق هذا النموذج على الإحصاءات الأساسية المتوافرة عن مختلف البلدان.

وكانت ميزات أسلوب عام 1990 هي تحقيق ما يُقارب التوحيد بفضل تطبيق النموذج بنفس الدرجة على معظم البلدان، والقدرة على تنسيق إنتاج الإحصاءات باستخدام روتين حاسوبي.[1] وأما عيوب أسلوب عام 1990 فكانت هي قلة عدد المتغيرات المستخدمة

1 استُخدم نموذجان – واحد للمناطق الاستوائية وواحد للمناطق المدارية. وكانت هناك اختلافات أخرى بين البلدان، منها نقص قاعدة البيانات في بعض البلدان، وعدم وجود خارطة إيكولوجية موحدة ومشاهدات قابلة للمقارنة ومتعددة التواريخ.

في لوغاريتم إزالة الغابات وقلة عدد المشاهدات التي استُخدمت في وضع النموذج، مما أدخل نسبة أخطاء عشوائية مرتفعة بعض الشيء (أي نقص الدقة) في التقديرات القطرية.

ونظراً لمواضع الشك الكثيرة في العمل مع البيانات القطرية الموجودة فإن تقييم عام 1990 طبّق عملية مسح بطريق الاستشعار عن بُعد للحصول على مجموعة إحصاءات عن الموارد الحرجية تكون مضمونة الجودة. وكان استخدام العينات الإحصائية إلى جانب توحيد مصدر البيانات (صور السواتل) وتوحيد طرق جمع البيانات، كلها أدوات مهمة في تقديم مجموعة من الإحصاءات يمكن مقارنتها مع البيانات القطرية.

واعتمدت عملية المسح على أخذ العينات الإحصائية (10 في المائة) من الغابات الاستوائية في العالم من خلال 117 وحدة عينات وُزعت على مجموع المناطق الاستوائية. واستناداً إلى أخذ العينات أمكن وضع تقديرات عن حالة الغابات الاستوائية وعن تغيراتها على المستويات الإقليمية والإيكولوجية ومستوى المنطقة الاستوائية بأكملها، (ولكن ليس على المستوى القطري). وكانت كل وحدة عينات تتألف من صور مأخوذة بالساتل Landsat ومتعددة التواريخ وكانت هي المادة الخام لإنتاج إحصاءات عن التغير في الغابات وغيرها من الغطاء الأرضي في الفترة من عام 1980 إلى عام 1990.

واستخدمت منظمة الأغذية والزراعة تفسيراً تبادلياً يدوياً لصور السواتل بمقياس 250000:1 بواسطة مهنيين محليين كلما أمكن، أو بواسطة مهنيين ذوي خبرة دولية في مناطق أخرى. وبعد ذلك أجريت مقارنة يدوية بين مختلف الصور متعددة التواريخ. وأدخلت المعلومات الأرضية في نحو 50 في المائة من التفسيرات. وفي بعض المناطق لم تكن المعلومات الأرضية ضرورية بسبب وجود مساحات كبيرة من الغابات المتناسقة فيما بينها. ولكن في مواضع أخرى، وخصوصاً عندما كان تركيب الوسط الطبيعي متبايناً بدرجة كبيرة، كانت هذه المعلومات الأرضية ذات قيمة كبيرة.

وكان الناتج الرئيسي من عملية المسح بالاستشعار عن بُعد هو مصفوفة عن التغير، بيَّنت كيف حدث التغير في الغابات وفي الوسط الطبيعي مع مرور الزمن، وذلك بطريقة كمية. وكان نظام تصنيف الغابات والغطاء الأرضي في عملية المسح بالاستشعار عن بُعد مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالفئات التي وضعها التقرير لتقديم المعلومات من جانب بلدان العالم.

وكان اختلاف تعاريف الغابات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية سبباً في ضآلة منفعة الموجز العالمي النهائي، وكذلك عدم وجود معلومات عن تغير الغابات في البلدان الصناعية. وكانت تغيرات مساحة الغابات، وبقية أراضي الآجام، هي الوحيدة التي خضعت للتقييم (وهنا أيضاً وضع تعريف الغابة على أنها تضم 20 في المائة من كثافة الغطاء التاجي للبلدان الصناعية و10 في المائة للبلدان النامية).

وشمل التقييم مؤشرات الحجم، الكتلة الحيوية، الحصاد السنوي (في المناطق الاستوائية)، استزراع الغابات. ووضعت ملخصات عن الصيانة، وعن إدارة الغابات وعن التنوع البيولوجي. وللأسف توقف إصدار الملخصات القطرية التي كانت موجودة في تقرير عام 1980.

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (عالميا) 1990: 3,4 مليار هكتار
- التغير الصافي (غابات البلدان النامية الاستوائية) 1980-1990: 13,6- مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (عالمياً) 1980-1990: 9,9- مليار هكتار في السنة (في الغابات وبقية الآجام سوياً)

التقييم المؤقت عام 1995

نُشر تقييم مؤقت عام 1995 في 1997 (FAO, 1997 State of the World>s Forests).

وضم هذا التقرير إحصاءات جديدة عن حالة مساحة الغابات وتغيراتها في جميع البلدان وكانت السنة المرجعية هي 1995، وفترة التغير بين عامي 1991 و1995. وكان تعريف عتبات الغطاء الحرجي هو 20 في المائة للبلدان الصناعية و10 في المائة للبلدان النامية.

وكانت قاعدة المعلومات الأساسية مستخرجة من تقرير حالة الموارد الحرجية في العالم عام 1990 مع حد أدنى من التحديث، وكانت السنة المرجعية المتوسطة هي سنة 1983. ورغم أن المنظمة اتصلت بجميع البلدان النامية وطلبت آخر تقارير جرد لديها فإن المعلومات الحديثة لم تقدم ولم تستخدم إلا للبرازيل وبوليفيا وكمبوديا وكوت ديفوار وغينيا - بيساو والمكسيك وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وسيراليون.

واستخدم نموذج إزالة الغابات في تقرير عام 1990 لترجيح إحصاءات البلدان النامية بحسب السنوات المرجعية الموحدة (1991 و1995) ولم يُعمل ترجيح بحسب السنوات المرجعية الموحدة بالنسبة لإحصاءات البلدان الصناعية. وعلى ذلك فإن بيانات البلدان الصناعية وبيانات البلدان النامية لم تكن متناسقة لا من حيث التعاريف ولا من حيث السنة المرجعية.

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (عالميا) 1995: 3,4 مليار هكتار
- التغير الصافي (غابات البلدان النامية الاستوائية) 1990-1995: 12,7- مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (عالمياً): 11,3- مليار هكتار في السنة (مجموع الغابات)

تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم عام 2000

هذا التقرير يُعتبر تحسيناً للتقييمات السابقة من عدة وجوه. فهو يغطي مزيداً من البلدان ومزيداً من المعايير، ويستخدم تعريفاً عالمياً موحداً للغابات. وكانت السنة المتوسطة لتقديم المعلومات القطرية أقرب إلى سنة تقديم المعلومات العالمية عما كان عليه الحال في التقييمات السابقة. وكان الدعم لبناء القدرات القطرية أكبر مما كان عليه في الماضي؛ وزاد استخدام تقانات جديدة، مثل الاستشعار عن بُعد. وعلى ذلك فإن موثوقية البيانات زادت بدرجة كبيرة ولكن كانت هناك بعض الثغرات في المعلومات.

ويستخدم التقرير تعريفاً موحداً للغابة في جميع أقاليم العالم: 10 في المائة من الغطاء الشجري. ووضعت تقييمات منقحة لمساحة الغابات في المناطق المعتدلة والشمالية عام 1990 باستخدام التعاريف والمنهجية المتبعة في تقرير عام 2000.

وأجريت عملية مسح مستقلة بالاستشعار عن بُعد باستخدام نفس وحدات العينات البالغة 117 التي كانت موجودة في تقرير عام 1990 مع إضافة صور حديثة بالساتل Landsat، مما سهّل إنتاج إحصاءات عن تغيرات الغابات وسائر أنواع الغطاء الأرضي بين عامي 1980 و2000. وأنتجت مصفوفة عن التغيرات أوضحت التغيرات في الغابات وفي الوسط الطبيعي مع مرور الزمن ووضعت تقديراً كمياً لـهذه التغيرات. وتبين من المسح وجود أنماط مختلفة بين أقاليم المناطق الاستوائية، ربما ترجع إلى الأنماط والسياسات المتبعة بصفة عامة في استخدامات الأراضي. ففي أمريكا اللاتينية كان السائد هو تحويل الغابات على نطاق واسع وبصورة مباشرة إلى استخدامات أخرى. كما كان هذا هو السائد أيضاً في أفريقيا ولكن على نطاق أضيق. وفي آسيا كانت المساحة التي خضعت للتحويل بصورة تدريجية (تكثيف الزراعة المتنقلة) تساوي المساحات التي حولت بصورة مباشرة من الغابات إلى استخدامات أخرى. وعلى المستوى العالمي كان التحويل المباشر هو السائد في الصورة إذ بلغ نحو ثلاثة أرباع المساحة المحولة. وعلى ذلك فإن معظم إزالة الغابات الاستوائية كان نتيجة للتحويل السريع المخطط أو واسع النطاق إلى استخدامات أخرى، هي الزراعة أساساً.

وبُذلت الجهود لزيادة شفافية المعلومات الأساسية ومدى توافرها. فقد نُشرت عدة أوراق عمل من أجل توفير تفاصيل عن البلدان الأساسية والموضوعات الرئيسية. ونُشرت على موقع الويب الخاص بالمنظمة الإحصاءات والتحاليل والافتراضات الخاصة بها. وطُلب من البلدان رسمياً أن تؤكد إحصاءاتها الأساسية قبل نشرها. وكمتابعة لذلك صدرت طبعة مخصصة لهذا الموضوع من Unasylva (FAO, 2002) استعرضت عمليات تقييم الموارد الحرجية على المستويين العالمي والوطني. كما أن مشاورة الخبراء Kotka IV عام 2002 استعرضت عملية وضع التقرير ونتائجها (Luhtala and Varjo, 2003).

الاستنتاجات الرئيسية عن مساحة الغابات والتغير في مساحة الغابات

- مجموع مساحة الغابات (عالميا) 2000: قرابة 3,9 مليار هكتار منها 95 في المائة غابات طبيعية و5 في المائة غابات مزروعة
- التغير الصافي (عالمياً) 1990-2000: 9,4- مليون هكتار في السنة (الغابات)
- إزالة الغابات عالمياً من 1990-2000: 14,6 مليار هكتار. وكانت الزيادة في مساحة الغابات في العالم ترجع إلى إعادة التشجير وإلى التوسع الطبيعي في الغابات أثناء نفس الفترة: المتوسط 5,2 مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (البلدان الاستوائية) 1990-2000: 12,3- مليون هكتار في السنة
- التغير الصافي (البلدان غير الاستوائية) 1990-2000: 2,9+ مليون هكتار في السنة.